[240] وحسبنا ما ذكرناه من الامثلة الناطقة باسلام أبي طالب، ومن أراد التوسع فعليه بالكتب المعدة لذلك. الادلة الواهية. وقد استدل القائلون بكفر أبي طالب - والعياذ با - بروايات وأدلة واهية، ونحن نشير هنا إلى عمدة ما اعتمدوا عليه في ذلك، وهي: 1 - حديث ابن الضحاح: عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي " صلى ا عليه وآله وسلم "، وقد ذكر عنده عمه، فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه. وحسب نص آخر: ان العباس قال للنبي " صلى ا عليه وآله وسلم ": ما أغنيت عن عمك، فوا، كان يحوطك ويغضب لك، قال: هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار (1). ونقول: 1 - لقد ناقش كل من الاميني والخنيزي (2) جميع أسانيد هذه الرواية، وبينا وهنها وضعفها، وتناقض نصوصها العجيب. ونحن نحيل القارئ الذي يرغب في التوسع إلى ما ذكره هذان العالمان حول هذا

_____ (1) صحيح البخاري ط سنة 1309 ج 2 ص 209، وج 4 ص 54، والمصنف ج 6 ص 41، وانساب الاشرف بتحقيق المحمودي ج 2 ص 29 و 30. وصحيح مسلم، كتاب الايمان، وطبقات ابن سعد ج 1 قسم 1 ص 79، ومسند أحمد ج 1 ص 256 و 207، والبداية والنهاية ج 3 ص 125، الغدير ج 8 ص 23 عن بعضهم، وعن عيون الاثر ج 1 ص 132، وشرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 66. (2) راجع: الغدير ج 8 ص 23 / 24 وأبو طالب مؤمن قريش.

_____